

رياض الجنة ١ رسائل ابن رجب ١ المجلس الرابع

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علمه بالقلق علم الانسان وان يعلم رحمته سبحانه وحب الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا محمد نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاخوة والاخوات

رياض الجنة مع الله سبحانه وتعالى ونتخلق حول مصنفات اهل العلم صلاة الفجر رحمه الله انه قال يضيق عليه قبره حتى يخرج دماغه من بين اطفاله واهله ورد ما يدل على ان التطبيق عام للمؤمن وقد صرح بذلك رئيسة من العلماء طوابيره رضي الله عنها قال ان للقبر بخة كان احد ومع ذلك الامام احمد كما ذكرنا كل انواع السائلين عنها ابن عمر اللهم اعد لها قال رحمه الله رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم فانه قال لها تعوذني بالله من عذاب القبر فانه لو نجى منه احد لنجاه اما لكنه لم يرد على مؤمن

صحيح الرواية السابقة التي مرت معنا افصح واوضح. ولم يرد فيها كلمة عذاب القبر. فالرواية الاولى التي قرأناها في الصفحة السابقة اصح من هذه الرواية قال وخرج الامام احمد من حديث محمد بن جابر عن عمرو بن مرة عن ابي البخترى عن حذيفة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما

انتهينا الى القبر قاعدة على شقه فجعل يردد بصره فيه. ثم قال يضغط المؤمن ضغطة تزول منها حمائله ويملاً على ويملاً على الكافر نارا. ومحمد بن جابر هو اليماني وهذا يدل على انها ضغطة الكافر اشد من ضغطة المؤمن

ان ضغطة الكافر اشد من ضغطة المؤمن. لذلك الرجل يملأ على الكافر نعم. ومر معنا الاثر السابق وان كان فيه ضعف انه يضيق على القارئ الكافر حتى يخرج دماغه من بين اطفاله ولحمه. وان كان فيها ضعف لكن بالجملة تشيد الى ان ضغطة الكافر متعبة اكثر. وهذا شئ رائع قاله محمد ابن جابر هو اليمامي ضعيف وابو البخترى لم يدرك حذيفة. نعم. وخرج النسائي من حديث نافع عن عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء يوسع ابن معاذ. نعم. قال وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم ففرج عنه. نعم. وخرجه البزار وقال روي عن عبيد الله عن نافع مرسلًا قلت سبق الاختلاف فيه على سعد ابن ابراهيم عن نافع. قال ورواه زيد ابن

ليست عن جابر عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمر هي زوجة عبدالله بن عمر وهي اخت المختار بن ابي عبيد الكذاب. الذي ادعى النبوة المختار من ابي عبيد الذي ادعى النبوة وقتلوه. اخته صفية بنت ابي عمر

فسبحان الله الاخ كافر فاجر والاخت من خيرة الناس. نعم. اه ازواج النبي صلى الله عليه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كنت لا ارى لو ان احدا اعفي من عذاب القبر لاوفي منه سعد بن معاذ لقد طم فيه ضمة. واخرجه البزار من وجه اخر عن نافع عن ابن عمر

الطبراني من طريق زكريا بن سلام عن سعيد بن مسروق عن انس قال لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن. ثم سري عنه فقلنا يا رسول الله رأينا منك ما لم نرى. ثم سرع اي ذهب عنه الحزن رأوه حزم ما معنى ثم سر يا عم؟ اي ثم ذهب الحزن فقالوا يعني ماذا حدث يا رسول الله؟ لماذا حزنت؟ ثم ذهب عنك الحزن فقال قال ذكرت زينب وضعفها وضغطة القبر لقد

وهي بعضهم قد تقتل كم بلغت الخافقين. وهذه زينب اسحاقهم الباريسي قال حدثنا محمد بن صعب. قال حدثنا رح ابن مسافر عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها وذكر الحديث بطوله وفي اخره قال يعذبون في قصورهم الى قريب من قيام الساعة ثم ينامون قبل الساعة وهي النوم نومة التي ندموا عليها حيث قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا

وهذا اسناد ضعيف وروح واسحاق ابن خالد ضعيفان جدا. الحديث ضعيف جدا لا يمكن اتجاء مسألة تعلق باليوم الآخر. من خلال حديثه بشدة الضعف. نعم قال هل يرفع هل يرفع العذاب في بعض الاوقات عن اهل القبور؟ قال سؤال اخر ماشي. لكن هل هناك ايام معينة او شهور معينة ينفع فيها العذاب

في هذا العذاب يرفع في شهر رمضان عنه او يخفف عنه. وايضا هذه المسألة ليست بالمسألة الثابتة للميت. فانت تقرؤها حتى يكون لديك معرفة فيها فقط معرفة عن طبيعة الاثار الواردة وما قوتها؟ انها ليست اثار قوية يعتمد عليها. انظروا ماذا قال عذاب القبر في بعض الاشهر الشريفة ومتشدد يعني لسا ابا رجب مش عم يثبت المسألة مية بالمية. نعم. قال فقد روي باسناد ضعيف عن انس ابن مالك ان عذاب القبر يرفع

والموتى في شهر رمضان وكذلك فتنة القبر ترفع ومن مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة. كما خرج الامام احمد والترمذي من حديث عبدالله بن عمرو عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر. يعني حتى هذا الحديث نعم. قال رحمه الله تعالى فصل نعيم القبر بعد ان انهى الكلام عن عذاب القبر واحواله سيلتقي بنا الى الترهيب يعني يتكلم عن نعيم القبر ما يلقيه الصالحون في قبورهم من النعيم والفرح والسرور. نسأل الله ان نكون من اهل النعيم. امين يا رب قال رحمه الله واما نعيم القبر فدل عليه قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروحوا وريحان وجنة نعيم كما سبق وقد تقدم في حديث البراء وغيره ذكر بعض نعيم القبر. وروي ابن وهب قال حدثني عمرو ابن الحارث ان ابا السمع دراجا حدثه عن ابن حجرية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن في قبره لفي روضة خضراء يرحب له قبره سبعون ذراعا وينور له فيه

كالقمر ليلة البدر. نعم. روى ابو عبدالرحمن المقرئ قال حدثنا داوود وابو بحر عن صهر له مسلم بن مسلم عن مورق قال قال عبيد بن عمير قال قال عبادة ابن الصامت اذا حضرت الوفاة يعني المؤمن المجتهد بالقرآن جاء القرآن فوقف عند رأسه عن عبادة ابن الصامت ان القرآن كيف يخدمك في القبر قراءتك للقرآن وعيشك مع القرآن كيف يخطبك في القرآن حديث ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن عن عبادة ابن الصامت قال اذا حضرت الوفاة اقرأ قال اذا حضرت الوفاة اقرأ متجهدا بالقرآن طبعا يعني الذي يقرأ القرآن انا الليل ويمكن تكون المجتهد ممكن يعني اه جاء القرآن قال رحمه الله تعالى اذا حضرت الوفاة يعني المؤمن المتجهد بالقرآن جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه. فاذا فرغ منه دخل حتى صار بين صدره وكفنه فاذا وضع في قبره وجاء منكر ونكير خرج حتى صار بينه وبينهما. القرآن يعني يدافع عن مكوناته. يقول مثله

نعم فيقولان له اليك عنا فانا نريد ان نسأله. في اسئلة سيسألها سيسألها هذا الشخص من ربك؟ وما دينك؟ ونبيك نعم قال فيقول والله ما انا بمفارقة. وان كنت ما امرت ما فيه بشيء فشانكما ثم ينظر اليه فيقول هل تعرفني؟ ثم ينظر القرآن الميت فيقول له هل تعرفني من انا؟ نعم. فيقول لا. فيقول انا القرآن الذي اسهر ليلك واطمأ نهارك وامنعك شهوتك وسمعك وصارت يعني انا الذي منعتك عن شهواتك وانا الذي كنت سببا في غض بصرك وفي الا تسمع الحرام بسمعك نعم. قال فستجدني من قلاء خليل صدق فابشر فما عليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا غم من هم ولا حزن ثم يخرجان عنه فيصعد فيصعد القرآن الى ربه فيسأله فراشا وديثارا. قال فيؤمر له بفراش وديثار وقنديل من الجنة. ويسمين من الجنة فيحملها الف ملك ان من مقربي السماء الدنيا فيسبقهم اليه القرآن فيقول هل استوحشت بعدي؟ فاني لم ازل بربي حتى امر لك بفراش وديثار من الجنة. قال فتدخل عليه الملائكة فيحملونه ويفرشون له ذلك الفراش. ويضعون الدثار حتى ويضعون الدثار حتى ويضعون. نعم تحت رجليه والياسمين عند صدره ثم يحملونه على شقه الايمن ثم يصعدون عنه فيستلقي عليه. فلا يزال ينظر الى الملائكة حتى يجدوا في حتى يلجوا يلجوا في السماء حروف السماء نعم

قال ثم يدفع القرآن في قبلة في قبلة القبر فيوسع عليه ما شاء الله من ذلك. يعني القرآن يدفع المنطقة الامامية من القبر حتى يوسع لك قال ابو عبدالرحمن وكان في كتاب معاوية فيوسع له مسيرة اربع مئة عام. يحمل الياسمين من عند صدره فيجعله عند انفه فيشمه غطا الى يوم القيامة ثم يأتي اهله كل يوم مرة او مرتين فيأتيه فيأتيهم بخبرهم ويدعوا لهم بالخير والاقبال. فان تعلم احد من ولده القرآن قال فان تعلم احد من ولده القرآن. يعني كيف ان الموتى تصلهم اخبار اولادهم في الحياة الدنيا؟ والله ابنك حفظ القرآن ولا ابنك راح على درب غير الاستقامة قال فان تعلم احد من ولده القرآن قد بشر بذلك والله ابنك ما شاء الله من اهل الخير والصلاح. فيفرح الميت ان ابنه في هذه الحياة الدنيا على خير وصلاح. واما ان كانت الاخرى ماذا قال قال وان كان عاقبه سوء اتى الدار بكرة وعشية فبكى الى ان ينفخ في الصور ابنه على سوء قالوا وان كان عاقبه سوء يعني اذا كان عاقبه على غير خير وعلى غير هدى يبكي الميت في قبره يبكي الميت في قبره. طبعا كما رغم ان هذا في النهاية اثر عن عبادة ابن الصامت فلم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا قدر مأخوذ من الاسرائيليات او ما شابه ذلك. لا نستطيع ان نجزم بصدق هذه المعلومات لكنها في الجملة من الامور التي يمكن ان تحدث. يمكن ان تكون صحيحة. فحاول انك تمشي على منهاج طويل. نعم

قال رحمه الله تعالى قال الحافظ ابو موسى المديني قال هذا خبر رواه الامام احمد الامام احمد بن حنبل ابو خيثمة وطبقتهما من المتقدمين عن

ابي عبد الرحمن ابي عبد الرحمن المقرئ حديث رواه مجموعة من المحققين من كبار المحدثين لذلك روى احمد بن حنبل وابو خيثمة وطبقتهما من كبار المحدثين المتقدمين. نعم. قال وقد قدم ذلك في الباب الثاني القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار. من حديث ابي هريرة وابي سعيد

اسنادين ضعيفين. وروى ايضا من حديث ابن عمر خرجه ابن ابي الدنيا قال حدثنا هارون ابن سفيان. قال حدثنا محمد بن عمر قال اخبرنا اخي سلمة ابن عن ابن ابي شيبه عن ابي ابي كثير الاشجعي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر

ناري باسناده ضعيف. اسناده ضعيف. نعم. نعم قال رحمه الله فصل ما جاء في الكشف عن بعض عذاب اهل القبور ونعيمهم هل يمكن ان يكشف الله لبعض اهل الدنيا عن شيء من عذاب القبر؟ نقول يمكن

نعم ليس شيئاً عاماً مرتبطاً لكن يمكن ان يكشف الله لاهل الدنيا عن بعض المعذبين في قبورهم ليكون ذلك قارعا وزاجرا لهم انظروا في هذه القصص التي ذكرها فوالله انها لقصص مرعبة. ومتعبة ويشيل منها الرؤوس

وهلأ هذا الكلام لا يمكن تكذيبه. لانه يمكن ان يكشف الله شيئاً من العذاب او النعيم لاهل الدنيا ليكون ذلك عظة وعبرة. وان لم يكن بتفاصيل الدقيقة. نعم قال رحمه الله وقد كشف الله لمن يشاء من عبادته من عذاب اهل القبور ونعيمهم. وقد وقع في بعض وقد وقع بعض ذلك في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم ووقى بعده كثيراً روى خالد بن حيان للرقبي عن كلثوم بن جوشن عن يحيى المديني عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه قال خرجت اسير وحدي هذا الحديث عن عبد الله بن عمر انظروا هذه القصة التي وقعت معه. نعم

قال خرجت اسير وحدي فمررت بقبور من قبور الجاهلية فاذا رجل قد خرج من قبر منها يلتهب نارا وفي عنقه سلسلة من نار ومحى من ماء فلما رأنا خرج رجل من القبر وهناك سلسلة في يده او في عنقه من نار. وعبدالله بن عمر معه انا من

وعبدالله بن عمر معه ادارة يعني مثل السطل او كذا من ماء فلما رأني قال يا عبدالله اسقني يا عبد الله من قبره بحكي لعبدالله بن عمر اسقني. طبعاً عبد الله يعني زي ما يقول مضطرب ما الذي يحدث الان

مين هذا؟ ما الذي يخرج؟ يقول لعبدالله وعرف اسمي ولا هذه كلمة عامة قالها؟ نعم يا عبد الله اسقني يا عبدالله صب علي قال فوالله ما ادري اعرفني او كلمة تقولها العرب. قال يعني لما قال عبدالله هو عارف ان انا عبد الله بن عمر ولا هاي الكلمة

هيك يعني يا عبد الله كاني من عبيد الله. نعم وقال يا خرج رجل من القبر وقال يا عبد الله لا تسقه فانه كافر. يعني خرج رجل اخر. وقال لا تسقه يا عبدالله

انه كافر. نعم. قال فاخذ السلسلة فاجتذبه حتى ادخله القبر. ان هذا الثاني اخذ الاول يعني واضح انه واللي بعذبه بنستولي عليه. اخذه وردة الى القبر. نعم. قال واواني الليل الى منزل عجوز الى انصح احبابنا الكرام الان هذا لطلبة العلم قراءته مقبولة

لكن ايدك بكرة تخطب الجمعة في مثل هذا. نعم. اياك انك تخطب جمعة وبكرة تعطي درس للعوام. لان العوام هم يعني دينهم على حرف كثير منهم تمام؟ فامثال مثل هذه القصص قد تقابل منهم بماذا؟ بالصد والاعراض وانه هذول المشايخ بسلفونا قصص لان صعب الاقناع صعب الاقناع فهذا

طلاب العلم مقبول لكن لعوام المسلمين مثل هذا الافضل الا يقرأ حدثوا الناس بما يعقلون تريدون ان يكتب الله ورسوله؟ نعم قال رحمه الله قال واواني الليل الى منزل عجوز الى جانب بيتها قبر قال فسمعت هذا فهو عبدالله بن عمرة رعب بن عبدالله

في الليل اوى الى بيت عجوز بده يستريح وينام في سفره فماذا رأى؟ قال فسمعت هاتفا يهتف بالليل يقول بول ما بول شن وعشان العروسة يقول بول ما بول شن ما شن

عبدالله بن عمر سامع الصوت لكن لا يعرف من اين يأتي. نعم. فقلت ويحك ما هذا؟ فقالت زوج لي وكان لا يتنزه من البول. شو مشكلته؟ المشكلة الاولى لا يتنزه من البول. وواضح انه يعذب في قبره بسبب البول. نعم. فاقول له ويحك ان البعير اذا بالك فاج

فكان لا يبالي

اذا باع يفسح بين قدميه فانت لماذا لا تتنزه من بولك؟ هي كانت تنصحه وهو كان لا يرد عليها نعم. قالت وبينما هو جالس اذ جاءه رجل فقال اسقني فاني عطشان. هاي المشكلة الثانية اللي كان يفعلها. حتى نعرف قصة شن وما شن

الشم هي القرية مع قال عندك الشن وشن لنا معلق فقال يا هذا اسقني فاني الساعة اموت يعني مش قادر اوصل له انت جيب لي اياه انا الواضح انه كان في

صناع الموت بسبب شدة العطش قال اعندك الشن؟ قالت ووقع قال له هي الشن معلق حاب تشرب روح اشرب. قالت ووقع الرجل ميتا قالت وهو ينادي من يوم مات وما بول شن وما شن؟ فوضع انه عوقب على هذين العظيمين. نعم. قال ولما قدمت على رسول

الله صلى الله عليه وسلم

اخبرته بما رأيت في سفري فنهى عن عند ذلك ان يسافر الرجل وحده. الرجل وحده وهو مبنى وقوع مثل هذه الامور اضطرابات والخوف فالاصل الانسان دائما كما جاء في السنة ان يسافر مع الاخوان. ولا تسافر وحدك حتى لا تضطرب مثل هذه الاضطرابات. نعم قال اخرجه ابن البراء في كتاب الروضة والخلال في كتاب السنة وابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت ويحيى المدني غير معروف. هذه القصة عن عبد الله بن

فيها شخص مجهول وهذا بالتالي يعني يضعف شيئا من ثبوتها يضعف شيئا من ثبوتها لكننا لا نستطيع ان نكذبها مائة بالمائة. نعم قال وخرج ابن ابي الدنيا من طريق عمرو ابن دينار قهرمان ال الزبير ما معنى طهران؟ او رئيس الخدم رئيس الخدم. نعم. قال عن عن ابيه من اول هذا الحديث الى قوله فلا ادري اعرف اسمي او كقول الرجل يا عبد الله. قال فالتفت فاذا هو قد ادخله القبر واذا هو وقد اهوى اليه بضربة ولم يذكر ما بعده. يعني هناك سند اخر بالقصة الاولى. ولم يذكر القصة الثانية قصة المرأة نعم. قال وخرجه للاذكائي في كتابه

في السنة من حديث السري ابن يحيى عن ما لك ابن دينار انه سمعه من سالم ابن عبد الله يحدثه عن ابيه وهو خطأ انما سمعه مالك عن عمرو ابن دينار قهرمان

ال الزبير يحدثه عن سالم قال وخرجه الطبراني من طريق عبدالله ابن محمد ابن المغيرة وهو ضعيف عن ما لك ابن مغول قال عن نافع عن ابن عمر قال بين

انا اسير بجنابت بدر اذ خرج رجل من حفرة الى حفرة في عنقه سلسلة فنادى يا عبد الله اسقني فذكره بمعناه وقال فيه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال او قد رأيت؟ فقلت نعم. قال عدو الله ابو جهل وذلك عذابه الى يوم القيامة. نعم قال وخرج ابن ابي الدنيا من طريق خالد عن الشعبي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني مررت ببدر ببدر فرأيت رجلا التي حررت فيها الغزوة من الشورى وقتل فيها ابو جهل وغيره من صناديد الكفار. نعم

قال اني مررت ببدر فرأيت رجلا يخرج من الارض فيضربه رجل بمقمعة معه. حتى يغيب في الارض ثم يخرج فيفعل به مثل ذلك مرارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ابو جهل ابن هشام يعذب الى يوم القيامة. وذكر الواقدي باسناد بغير اسناد ان ابن عمر

امر رأى ذلك ببطن رابغ وان الملك قال له لا تسقه وان الملك قال له لا تسقه فانه ابي ابن خلف قتيل رسول الله صلى الله الذي قتله هو النبي صلى الله عليه وسلم بسهم ابي بن خلف. نعم. قال وخرج ابن ابي الدنيا من طريق حماد بن سلمة عن هشام ابن عروة عن ابيه انما راكب يسير بين مكة والمدينة اذا بمقبرة. فاذا رجل قد خرج من قبره يلتهب نارا مصفدا في الحديد. فقال يا عبد الله انفخ انفخ اخرج اخر يعني حتى تخفف عني النار. نعم. قال وخرج اخر يتلوه فقال يا عبد الله لا تنفخ. قال وغشي على الراكب وعدلت وعدلت به الى العرب قال منطقة اخرى نعم. قال وقال واصبح قد ابيض شعره حتى صار كأنه فخامة. فخامة قطرة فغام القطن المنفوش نعم.

قال فاخبر فاخبر بذلك عثمان فنهى ان يسافر الرجل وحده. نعم. قال وخرج ايضا من طريق يحيى ابن ايوب

الهادي عن محمد بن ابراهيم عن الحويرث ابن الرباب. قال بينما انا بن اثايب اذ خرج علينا انسان من قبر يلتهب وجهه ورأسه نارا وهو في جامعة من حديد فقال اسقني من الاداوة مربوط بالحديد

نعم. فقال اسقني من الاداوة وخرج انسان في اثره فقال لا تسقي الكافر. فادركه فاخذ بطرف بطرفه بطرف السلسلة فجذبه فكبة ثم جره حتى دخل القبر جميعا. قال الحويرث فضربت بي الناقة قال فضربت بي الناقة صارت ترفض من الخوف فضربت به الناقة اي هربت به الناقة لا اقدر منه على شيء مش قادر اسيطر عليها لانها رأت منظرا مريدا قال حتى التقت بعرق الضبية فركضت فنزلت وصلت لهذه المنطقة. تمام؟ هكذا الطاقة استراحت وركضت

قال فنزلت وصليت المغرب والعشاء الآخرة. ثم ركبت حتى اصبحت بالمدينة فاتيت عمر بن الخطاب فاخبرته الخبر فقال يا حويرث والله ما ولقد اخبرتني خبرا شديدا بس الخبر اللي خبرني اياه دسم يعني بتفاصيله

قال ثم ارسل عمر الى مشيخة من كنف الصفراء قد ادركوا الجاهلية ثم دعا الحويرث اسماء مناطق معروفة عند العرب احنا ما نعم فقال ان هذا اخبرني ولست اتهمه احدثهم يا حويرث ما حدثتني فحدثهم فقالوا قد عرفنا هذا يا امير المؤمنين هذا من صاحب هذا نعم. قال هذا رجل من غفار مات في الجاهلية. فحمد الله عمر وسر بذلك حين اخبروه انه مات في الجاهلية. نعم ليس مسلم. يعني الحمد لله ما طلع من اهل الاسلام. طلع انسان جاهل. نعم

قال فسألهم عمر عنه فقالوا يا امير المؤمنين كان رجلا من رجال الجاهلية ولم يكن يرى للضيف حقا. كان يمنع كان لا يعطي الضيف ضيافة فسلط عليه هذا العذاب في التحديد. مع انها مشكلة في وجهة نظر كثير من الناس بسيطة. نعم

قال وروى هشام ابن عمار في كتاب البعث عن يحيى ابن حمزة قال حدثني النعمان عن مكحول ان رجلا اتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقد ابيض رأسه فقال له عمر ما بالك؟ فقال يا امير المؤمنين مررت بمقبرة بني فلان ليلة فاذا رجل يطلب رجلا بسط من نار كلما لحق

ضربه فاشتغل ما بين مفرقه الى قدمه نارا فاشتغل قال فاشتغل فاشتغل ما بين مفرقه الى قدمه نارا فنادى بي الرجل فقال يا عبد

الله اغثنى. فقال الطالب يا عبد الله لا تغنه. فبئس عبد

والله هو فقال عمر لذلك كره لكم نبيكم ان يسافر الرجل وحده. نعم. وخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت من طريق ابن خراج عن عمه العوام ابن حوشب عن مجاهد قال اردت حاجة فبينما انا في الطريق اذ فاجأني حمار قد اخرج عنقه من الارض. فنهق في

ثلاثة ثم دخل شوف هذه القصة العجيبة في قضية حقوق الوالدين هي قضية عقوق الوالدين. حمار ينهق ثلاثا ثم يعود الى الارض. نعم. قال فاتيت القوم الذين اردتهم فقالوا ما لنا نرى ما لنا نرى لونك قد حان. فاخبرته عن خبرة فلان لما شاف هذا المشهد حمار يصيح بدون ما يجلس في الارض. يعني يعود الى قبر مدفونه. نعم. قال فاخبرتهم الخبر فقالوا ذاك غلام من الحي وتلك امه في تلك له خداع. تلك الخباء يعني في تلك الخيمة

وكانت اذا امرته بشيء شتمها واراد ان كان يعمل كان يشتم امه كان يشتم امه شتمها وقال لامة انظروا ماذا قال لامة ما انت الا حمار كان يقول لوالدته فالله عاقبه هذا العقاب في قبره. نعم. قال فنهق في وجهها فدفناه في ذلك الحفير. فما من يوم الا الحفير فما من يوم الا وهو يخرج رأسه في الوقت الذي دفناه فينهق الى ناحية الخباء ثلاث مرات ثم يدخل. الله جعله حمار كما قلنا من القصص التي يمكن ان تصح

نعم قال وخرجه من وجه اخر عن شهاب عن عمه العوام عن عبدالله بن ابي الهذيل قال كان رجل اذا كلمته امه نهضة في وجهها ثلاثة يعني صرخ المراد بنهقة هنا في وجهها ان صرخ في وجهها مثل الحمير

قال ثم ذكر باقيه مختصرا. قال ابن ابي الدنيا قال وحدثنا سويد بن سعيد. قال حدثنا الحكم ابن سنان عن عمرو بن دينار. قال كان رجل من اهل المدينة له اخت فماتت فجهاها وحملها الى قبرها فلما دفنت ورجع الى اهله ذكر انه نسي كيسا كان معه في القبر انا برجل من اصحابه فاتيا قبره فنبشاه فوجدا الكيس. فقال للرجل تنحى حتى ارى على اي حال اختي. مقابلة معارضة شوية حاب اكشف ان ارى هل اختي جيدة ولا لا؟ نعم

قال فرجع بعضنا على اللحد فاذا القبر مشتعل النار قال فرده وسوى القبر ورجع الى امه فسألها عن حال اخته. انظروا ماذا كانت تفعل اخته؟ نعم فقالت كانت تؤخر الصلاة عن وقتها ولا تصلي فيما اظن بوضوء يعني بتصلي بدون وضوء مش يعني مش مهمة هذه القضية. نعم. قالت وتأتي ابواب الجيران اذا ناموا فتلقم اذنها ابوابهم فتخرج حديثهم. ثم تأتي الى الكرام اذا ناموا فتضع هدنة على تلقم ماذا يقول الرجل مع زوجته اثناء النوم

فهذا ممكن ان يقنعك. قال وقال ابو الحسن ابن ابن البراء قال حدثنا العباس ابن ابي عيسى قال احبابي الكرام ما نستفيد من هذا ان الانسان عليه ان يتخلص من المعاصي التي هو مصر عليها قبل ان يلقي الله. اذا في معصية انت مصر عليها تخلص منها الان لانك يمكن ان تعاقب

في قبرك الى يوم القيامة. اذا مت وانت تفعلها. فهذا هو ما نستفيد من قراءة مثل هذه القصص. ان نعرف ان هؤلاء القوم ماتوا على معاصي ولم يتخلصوا منها. بهذه العذاب او بهذا العذاب الى يوم القيامة. فتخلصوا من معاصيكم الان الان. نعم

قال وقال ابو الحسن ابن البراء قال حدثنا العباس ابن ابي عيسى قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي. قال حدثنا ابو زنان وهو حي اذهبوا فاسألوا اسأله عن هذا؟ قال فلم اذهب اسأله قال مات اخ له فجزع عليه جزعا شديدا كلما يحزنك عليه قال ما ما حزني عليه ما حزني عليه لموته؟ لا انا مش حزناه لانه مات انا حزنان لما شاهدته من حاله في القبر قال ولكن لما فرقت من دفنه سمعت صيحة من قبره وهو يقول يعني هذه كلمة للتوجه

الكلمة توجه اول يعني واضح انه عم يضرب. وهو يقول قلت صوت اخي والله اعرفه. قال لعله خيل اليك انت مشبه متخيل اليك نعم. قال ثم سكت فاذا انا بصوته وهو يقول اووه ولا ادري في الثانية او الثالثة فنبشته حتى

قريبا من اللبن فاذا رأوكم من نار الطوب الذي يوضع الميت قال فاذا طوق من نار في كفته وفي وسطه فادخلت يدي رجاء ان اقطع ذلك الطوق فاحترقت اصابعي فبادرت اخراجها فاذا يده

وقد احترقت اصابعه. قال قلت للاوزاعي هؤلاء اليهود والنصارى يموت الميت منهم فلا يسمع هذا منهم. يعني واحد تعجب قوي يا عمي فبنموت وما سمعنا قوة منكم اخوك اللي مات مسلم نسمع عنه هذا الكلام شفت مورد التعجب؟ ان كثير من الكفار يموتون على الكفر ولا يسمع مثل هذه القصص عنهم في

انظروا ماذا كان الجواب فقال ان اليهود والنصارى لا يشك انهم صاروا الى النار. وهذا يريد الله ان يعظكم في ملتكم. فهتمم الجواب مع ظلم يعني عارفين انهم في النار ما احد شك لكن المشكلة فيما مات من اهل الاسلام على غير طاعة الله وعلى غير منهج الله فالله يريد ان يغرنا

لان يسمعنا عذاب القبر لهؤلاء الذين ماتوا من اهل ملتنا اما اليهود والنصارى فنحن جازمون انه من اهل النار فلا حاجة ان يكشف لنا الله من عذابهم. نعم قال وروى ابن ابي الدنيا من طريق عمر ابن عمر ابن هارون قال عن عبد الحميد ابن محمود المعولي قال كنت جالسا عند ابن عباس فاتاه قوم فقالوا انا

حجاجا ومعنا صاحب لنا. حتى اذا اتينا ذاك الصفاح فمات. لقد فاحص المنطق. نعم. قال فهياناه ثم انطلقنا فاحفظنا له قبرا ولحدنا له لحدنا. فلما فرغنا من لحده اذا نحن باسود باسود باسود باسود قد ملأ اللحد فحفرنا له اخر فاذا به قد ملأ لحده فحفظنا اخر فاذا به قد ملأه. فتركناه واتيناه. فقال ابن عباس رضي الله عنهما ذلك عمله الذي يعمل به. الذي ترونه في القبر هذا عمل هذا الصواب الذي تجدونه في قبره وعمله الذي كان يعمله واضح انه لم يكن رجل صالح. نعم قال انطلقوا فتينوه في بعضها فلما رجعنا قلنا لامرأته ما كان عمله ما كان عمله ويحك قالت كان يبيع الطعام فيأخذ كل يوم

من قوت اهله ثم يقرض القصر مثله الشراء قالوا فيها شيء من الغرامة. الحديث فيه اقتراب في هاي الالفاظ. البعض اما يقرض الفضل. لان عبارة يقرض الفصل الفصل مش واضحة وليس لها معنى. البعض قال ثم يقرض الفضل وحتى مع هذه العبارة ما زال في من الوعد. فالحديث بحد ذاته فيه شيء من الوهم. الله اعلم ماذا قصدت كان يقرض الفضل؟ اظن هذه العبارة الصحيحة. كان يقرض الفضل في بعض الروايات انه كان يعني يفعل شيء فيه غش لكن ما هو بالضبط غير مفهوم من السياق؟ لم يتضح لي شيء من السياق كان يغش لكن ما طبيعة الغش

الله اعلم. نعم قال وروى الهيثم بن عدي قال حدثنا ابان بن عبدالله البجلي قال هلك جار لنا فشهدنا غسله وكفنه وحمله الى قبره. واذا شيء في قبره شبيه بالهرة فزجرناه فلم ينزجر فضرب الحفار جبهته ببطء بيبرمة فلم يبرح. زي الطولية يعني. نعم. نعم. بيبرمة فلم يبرح فتحولنا الى قبر اخر فلما الحدوا فيه فاذا هو فيه وجدوا الهر اخرى في هذا القبر. نعم. قال فصنعوا به مثل ما صنعوا اولاً فلم يلتفت

قال فرجعوا الى صبرهم صنعوا اولاً حاولوا ان يضربوه والهر مصر ان يبقى. نعم قال فرجعوا الى قبر ثالث فلما الحدوا واذا ذلك الهر فيه فصنعوا به مثل ما صنعوا اولاً فلم يلتفت فقال بعض القوم يا هؤلاء ان

هذا الامر ما رأينا مثله فاتني صاحبكم فلما سوي عليه اللبن سمعوا قعقعة عظامه. فذهبوا الى طاعة يعني صوت عظامه صوت العظام فذهبوا الى امرأته فقالوا يا هذه ما كان يعمل زوجك وحدثوها بما رأوها فقالت لا يغتسل من الجنابة

يقتصر من الجنابة ويصلي ويمشي حياته هكذا استهزاء بدين الله. نعم وقال ابو الحسن ابن البراء حدثني عبدالله ابن محمد المدني قال كان لي صديق فقال خرجت الى ضيعتي فادركني العصر الى جانب مقبرة

صليت العصر قريبا منها فبينما انا جالس اذ سمعت من ناحية القبر صوتا وانينا. فدنوت من القبر فاذا هو يقول اه كنت اصوم كنت اصلي فاصابتنى قشعريرة فدعوت ان القشعريرة هذا الحي هو الذي يقول

اصابتنى قشعريرة من سماع هذا الصوت رجل يصرخ في قبره يقول اه كنت اصلي كنت اصوم يعني لماذا هذا العذاب قال فدعوت من حضرني فسمع كما سمعت ومضيت الى ضيعتي ورجعت. فصليت في موضعي الاول وصبرت حتى غابت الشمس وصليت المغرب

ثم استمعت على ذلك القبر فاذا هو يئن اه كنت اصوم وكنت اصلي فرجعت الى اهلي فحمتت ومرضت شهرين اعرف ما هو سر هذا الانسان؟ نعم قال رحمه الله وخرج ابو القاسم اللانكائي في كتابه شرح السنة باسناده عن يحيى بن معين قال قال حفار قال لي حفار

مقابر

اعجب ما رأيت في هذه المقابر اني سمعت من قبر ائينة كائين المريض وباسناده عن الحارث المحاسبي قال كنت في في الجب في الجبابة في البصرة. الجعبان يعني هي المقبرة كما علمني الاخوة يسمونها الجبابة

نعم قال كنت في الجبابة في البصرة على قبر فاسمع من القبر او واه من عذاب القبر. نعم. قال الحارث وكنت في مقبرة ها هنا من عذاب الله. نعم عفوا او واهم من عذاب الله. قال الحارث وكنت في مقبرة ها هنا في باب المقبرة فاسمع صوتا

اسمع صوت القلم قال نقلها جمع قناة ومراد بها العصي بعضها على بعض مضراب. قال فاسمع صوت بعضها على بعض يضرب وانا مشرف على القبر من قبر وهو يقول اواه. وباسناده عن صدقة ابن خالد الدمشقي عن بعض مشايخ اهل دمشق

قال حججنا فهلك صاحب لنا في بعض الطريق على ماء من تلك المياه علامات يعني على بئر من تلك ابار او عين تكرر عيون هذا معنى نعم قال فاتينا اهل الماء نطلب شيئا نحفر له فاخرجوا لنا فأسا ومجرفا. قال فلما وارينا صاحبنا نسينا الفأس في القبر فنبشناه

انه قد جمع عنه ويدها ورجلاه في حلقة الفأس. عن حلقة الفأس معلقة في هذا الرجل الميت. نعم حركة الفأس. نعم قال فسويينا عليه التراب وارضيينا اصحابه من الثمن. فلما صرفنا جننا الى ان اعطينا ثمن الفأس تصحبه ثم خذنا الثمن. مش قادرين نلمس الفأس

ونرجع لكم

نعم قال فلما صرفنا جننا الى امرأته فسألناها عنه فقالت كان على ما رأيتم من حاله يحج ويغزوه. احنا فاكرين الرجل الصالح يحج ويغزوه لكن ماذا كان الواقع قال فلما اخبرناها الخبر قالت صحبه رجل معه مال فقتل الرجل واخذ المال. قالت فبه كان يحج ويغزوه

العمال الذي يحج وينقص فيه المال حرام. قتل انسان واخذ ماله فكان يحج وينصر بمال الذي قتله. نعم. قال وخرجه ابن ابي الدنيا باسناده عن يزيد ابن المهلب قال استعملني سليمان ابن عبد الملك على العراق وخراسان فودعني فودعني عمر ابن عبد العزيز فقال يا

يا يزيد اتق

اتق الله في الحكم فاني حين ارى قل فاني حين وضعت الوليد في الوليد هو الوليد بن عبدالمك الخليفة الاموي الوليد بن عبدالمك الخليف النبوي يقول لما وضعت في قبره نعم. قال في لحده فاهوى يركض في اكفانه. انا اظن ان يركض في كان يركض يعني يضرب. لا اله الا الله. يركض يعني ماذا؟ يضرب في اكفانه. نعم قال وباسناده عن عمر ابن ميمون ابن مهران قال سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول قلت فيمن دل الوليد ابن عبد الملك عبد الملك في قبره كان ادخله القبر قلت في من دفنه قالت فنظرت الى ركبتيه قد جمعت الى عنقه فقال ابنه عاش والله ابي ورب الكعبة فكره عاطف ما تحركت ركبتيه باتجاه عنقه ظن اباه استيقظ من الموت فقلت عوجل ابوك ورب الكعبة. قال له يعني ما تفرحش كثير. هو واضح ان ابوك متورط. عوج الى ابوه ورب الكعبة. يعني الملائكة مستنيته

قال فاتعظ بها فاتعظ بها عمر بعد ذلك. يتولى الخلافة كان عمر متقيا لله. من شدة ما رقص. نعم. قال وباسناده عن الفضل ابن يونس ان عمر بن عبدالعزيز قال لمسلمة بن عبدالمك بن عبدالمك هو اخو الوليد بن عبدالمك. شقيقهم. نعم. قال حدثني مولاك عن فلان انه لم

لما دفن اباك والوليد فوضعها في قبرها في قبرها وذهب ليحلن ليحل العقد عنهما وجدوا وجوهها قد حولت في اقفيتهما. يعني وردوا اصبح في عنق الجنة قلب رأسه نسأل الله العافية قال ابن ابي الدنيا ترى هذا يعني هل مثلا يصح لنا ان نجزم بان الوليد بن عبدالمك؟ هذا حاله؟ لا. هذه قصة

اعتبر منها لكن لا تخص على الناس ان الوليد بن عبد الملك مائة بالمائة حدث فيه لان الرجل له حسنات عظة وله فتوحات فتحها في اراضي الكفار. والله اعلم ونكله الى الله. نعم

قال ابن ابي الدنيا وحدثني عبد المؤمن ابن عبد الله الموصلي قال حدثني رجل من اهل الرملة قال اصابتنا ريح شديدة كشفت عن القبور قال فنظرت الى جماعة منهم قد حولوا عن القبلة. نسأل الله السلامة والعافية. انهم دفنوا الى القبلة. مرضنا حضورهم في القبور

لانهم لم يعيشوا على السنة كما سيأتي معهم. قال وحدثني رجل انه ماتت له ابنة فانزلها القبر فذهب ليصلح لبنة فاذا هي قد حب عن القبلة. اسأل الله العافية. نعم. قال فاغتنمت لذلك غما شديدا. قال فرأيتها في النوم فقالت عامة من حولي من اهل القبور عن القبلة عامة من قبور المسلمين قال كان عن القبلة ليه؟ بسبب الكباثر نعم قال كانها تريد الذين ماتوا على الكباثر قال وروينا من طريق اسحاق للفزاري قال انه سأل نباشا قد تاب فقال اخبرني عن من النباش؟ يسرق الذي يسرق الاجسام فهو تعب الحمد لله فسأله يعني اكيد الك قصص مع القبور. خبرنا من اعجب ما رأيت. فقال اخبرني عن من مات على الاسلام اترك وجهه على ما كان ام ماذا؟ قال اكثر ذلك قد حول وجهه عن القبلة. القصة اذا متواترة

قضية ان يحول وجهه على القبلة متواتر. فهذا ينتبه له الانسان. ان لا يعيش على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعديه. نعم قال فكتب بذلك الى الازاعي فكتب الي ان لله وانا اليه راجعون. هؤلاء الذين تحوروا وجوههم عن قبلة ما مشكلتهم؟ شف اهمية ان تكون على عقيدة اهل السنة والجماعة ما اهمية ان تكون على عقيدة اهل السنة والجماعة؟ طيب قال من حول وجهه عن القبلة فانه مات على غير السنة. هذه فتوى الامام الازاعي. امام الشعب. الذين حولت وجوههم عن القبلة لم يكونوا على منهج اهل السنة والجماعة في عقائد الدين وفي اصوله وفروعه فمن لا يعيش على السنة يخشى يخشى ان تكون هذه عاقبته. نسأل الله ان نحيا على السنة. نعم

قال وخرجهما ابن ابي الدنيا مختصرا وروى ابن ابي الدنيا عن ابي الحريش عن امه قالت لما حفر ابو جعفر خندقا في الكوفة حول الناس موتاهم كنت شابا ممن حول عاضا على يده يعني الشهر ما خرج من قبره كان عاضا على يده نعم. قال رحمه الله وقال وحدثنا عبد المؤمن بن عبدالله العنسي قال قيل لنباش قد كانت ما اعجب ما رأيت؟ قال نبشت رجلا فرأيته فرأيته مسمرا بالمسامير في ساهر جسده. ومسمار كبير في رأسه واخر في رجليه وقيل لنباش اخر ما اعجب ما رأيت؟ قال واضح ان النباشين عندهم قصص وذخائر في هذه الام. نعم. قال رأيت جمجمة انسان مصبوغ فيها رصاص. نعم. وقيل لنباش اخر ما كان سبب توبتك؟ قال عامة ما كنت انبش اراهم وحول الوجه عن من القبلة. شفت نفس الفكرة مرة اخرى. هذا يدل على ان هذه فكرة لها

نعم قال وذكر ابن الفارسي الليث صاحب ابي الفرج ابن الجوزي في تاريخه انه في سنة تسع وخمسمئة وجد ميت ببغداد بظاهر باب البصرة وقد بني ولم يبق غير عظامه. وفي يديه ورجليه طبات حديد وضرب فيها وضرب فيها مسماران. قال قطع حديد مضروب فيها مسامير

احدهما في سرته والاخر في جبهته وكان هائل الخلقة غليظ العظام وكان سبب ظهوره زيادة الماء كشف قبره انه واضح انه سيء جاء فكشف القبر. نعم. قال كشف تلا كان يعرف بالتل الاحمر على ميلين من سور باب البصرة القديم. وذكر شيخنا ابو عبدالله ابن القيم رحمه الله ابن عوفي رحمة الله عليه ابن القيم جمع كثيرا من هذه الاثار في كتابه المشهور بكتاب الروح. في كتابه المشهور بكتاب اللغة ابن القيم هو شيخ ابن رجب وشيخ

هو واستأذنه نعم قال في كتابه الروح قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سنان السلامي. السلامي التاجر كان من خيار عباد الله. قال جاء رجل الى سوق ببغداد فبأى مسامير صغارا والمسامير برأسين. يعني بعض مسامير غريبة. المسمار عادة اللي له رأس واحد هذا باع مسمار

له رأسان فاستغربوا من هذه المسامير. قال المسامير برأسين فاخذها الحداد فجعل يحمي عليها فلا تلين معه. حاول صلحها حطها عالنار المسمار مش راضي يفك نعم. قال حتى عجز عن ضربها فطلب الذي باعها عليه فوجده. صلحها. مين اللي باعنا هاي المسامير؟ خليني اسأله شو قصة؟ هذي المسامير اللي لا تنصح

على النار فقال من اين لك هذه المسامير؟ قال لقيتها فلم يزل حتى اخبره انه رأى قبراً مفتوحاً اعطيني وبين لقيتها؟ نعم. حتى انه رأى قبراً مفتوحاً وفيه عظام ميت منظومة بهذه المسامير. هذا اذا واقع ان المسامير ليست من مسامير الدنيا. نعم. قال فعالجت على ان اخرجها فلم اقدر فاخذت حجراً فكسرت عظامه الرجال مشان اختار ثالث سمية كسر عظام الرجل من اجل ان يخرج منها المسامير. خليه في حاله بباله طيب. قال وانا رأيت تلك المسامير قلت وكيف وجدت

صفاتها قال المسامير قال المسمار صغيرهم برأسين. يعني له رأسين مش رأس واحد المسمار. نعم قلت هذه الحكاية مشهورة ببغداد وقد سمعتها وانا صبي ببغداد وهي مستفيضة بين اهلها. نعم. قال شيخنا وحدثنا ابو عبدالله محمد بن الوزير انه خرج من داره بابد بعد العصر الى بستان. حامد اسم منطقة ينسب اليها كثير من العلماء. الامام الامني صاحب الاحكام وصاحب الامام الاملي ايضا صاحب الموازنة. نعم قال فلما كان قبل غروب الشمس توسط القبور فاذا قبر منها وهو جمرة ناد مثل كور الزجاج. نعم. والميت كوخ الزجاج. نعم

قال والميت في وسطه قال فجعلت امسح امسح عيني اقول انا نائم ام يقضان؟ عم بحلم ولا بشوف صح يعني؟ نعم قال ثم التفت الى سور المدينة فقلت والله ما انا بنائم. ثم ذهبت الى اهلي وانا مدهوش فاتوني بطعام فلم استطع ان اكل دخلت البلد وسألت عن صاحب القبر فاذا هو مكاس قد توفي في ذلك اليوم. ايش عنك؟ يأخذ المقدس يأخذ الضابط اه احنا بنعوق الشيطان بس نوصف طيب قال رحمه الله وانبأنا الحافظ ابو محمد القاسم ابن محمد البرازيلي

قال فيما ذكره في تاريخه البرازي مش البرازي. نعم. هذا مش من البرازيلي يا جماعة. البرازيلي اي. الله يرضاه بالناس قال القاسم بن محمد البرازيلي في فيما ذكره في تاريخه عن عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن بن الصقيل الحراني قال حكى لي عبدالكافر لانه شهد مرة جنازة فاذا عبد اسود معنا فلما صلى الناس ولم يصلي فلما حضرنا الدفن دفن نظر الي ثم قال انا عمله ثم قيل هو عمله السيء. تمثل على صورة رجل

قال ثم القى نفسه في القبر قال فنظرت فلم ارى شيئاً. قال واما القصص احفظوها ولا تروها. احفظوها ولا ترضى حتى لا يكذب الناس. نعم قال وانبأنا محمد بن خليفة عن عبد المؤمن بن خلف الحافظ. قال سمعت محمد بن اسماعيل هبة الله الدمياطي. هبة الله الدمياطي يقول

يقول سمعت ابا اسحاق ابراهيم ابن عبد الله الثعلبي صاحب السفلى يقول كان عندنا نباش يتكفف الناس اعمى وكان يقول من يعطيني شيئاً فاخبره فاخبره بالعجب. يعني اعطوني مصاري وانا بخبركم بقصة عجيبة. بدهن مصاري مقابل القصص العجيبة اللي عنده. نعم. ثم

فيقول من يزيدني فاريه العجب؟ واعطاني زيادة بورجيه كمان. قال فاعطني شيئاً وانا الى جانبه انظره. فكشف عينيه فاذا بهما قد نفذتا الى قفاه كالانبوبتين النافذتين. يعني عيناه داخلتان الى الداخل تماما يرى من قبل وجهه ما وراء قفاه. نعم. ثم قال الا اخبركم اني كنت في بلدي نباشا حتى شاع امري؟ فاخفت الناس حتى ما قباهم وان قاضي البلد مرض مرضا صار كل الناس يحسبوا حساب لهذا النباش. كل واحد خايف يدفن في البلدة لانه عارفين انه في نباخة بوفر وبشيل. فقائد القرية حاسب حسابه انه رح يموت. فنادى النباش. وان معه في الدنيا قبل ما يموت. نعم. قال رحمه الله وان البلد مرض مرضا خاف منه الموت. يعني قاضي البلدة مرض مرضا خاف ان يموت. فقال خليني اتفاهم مع النجار قبل ما يموت. طيب فارسل الي

فقال انا اشتري يتكي منك. هتكي منك في قبري وهذه مائة دينار مأمنة. يعني انا بشتري منك مقابل يعني بدفع لك استخير الله لا تيجي على القبر وتنبشه. تمام؟ يعني انا من الان بتفاهم معه خد مية دينار لكن لا تنبش

قبري القاضي هو ظن انه سيموت لكن كتب الله له العافية القصة هذي مضحكة قليلة ايوه اكمل. قال فاخذتها فعوفي من ذلك المرض. نصيبه ما رآه فدخلت مية دينار بسفرني ما مات. نصيبه منه ايش؟ ربنا اعطاه الله. قال ثم مرض بعد ذلك ثم مات. مرض مرة ثانية قاضي ومات ونسي ينادي هذا الزلمة مرة. الثاني يتفاهم معه. على بال القاضي انه خلص اخدنا عهد بيني وبينك تمنطعش؟ قال لا هاي المصابة اللي اخذتها عالاولى. الثانية ما اتفقناش. فراح ما بس القاف

قال سيادة القاضي انه واضح قاضي ما كانش دغري كثير. نعم. قال ثم توهمت ان العطية للمرض الاول. اه جبت هذي للمرض الاول مرة ثانية احنا ما تفاهمناش مع بعض

فلانك ما تفاهمت معاي نبشت قبره. نعم. فانا فجئت فنبشته فاذا القبر حبي. حبس عقوبة يعني محبوس للعقوبة يعني واضح انه هذا القبر لواحد عم بتعاقب هذا معنى حبس العقوبة. نعم. واضح انه لانسان عم يعاقب. نعم. قال فاذا القبر حبس عقوبة والقاضي جالس ثائر الرأس

مرة عيناه السكرجتين. نعم. فوجدت جمعا كيف الانسان الله يعافيك من السفارة وهكذا حال القاضي في قبره. نعم قال فوجدت جمعا في ركبتني واذا بضربة في عيني من اصبعين وقائل يقول يا عدو الله اتطلع اتطلع على اسرار الله عز وجل لما فتح القاضي هو نفسه هذا النباش عوقب هناك من غرز في عينيه وادخل عينيه وقال لماذا تطلع على اسرار الله وتفتح قبور الناس. فلذلك كانت عيناه وصلتا الى قفاه. نعم

قال رحمه الله فصل الميت يجد الموت ما دام في قبره. طبعاً هذا الكلام حقيقة غير دقيق قضية ان الانسان يبقى يجد الم الموت ما دام في قبره غير دقيق ولو كان عقدا له مصيبيين ان الثار التي فيها ضعيفة الاصلاح الم الموت ينتهي بموتك ثم اما قبل روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران. هناك عذاب قبر. اما نفس الم الموت ينتهي بالموت. نفس الم الموت ينتهي بالموت والا اذا كان المؤمن سيبقى يشعر وبالم الموت في قبره هذا شيء متعب

نعم قال وقد ورد ان الميت يجد الم الموت فيما دام في قبره ولعل ذلك خاص ليس بعام. قام رجب يقول لعل هذا خاص ببعض الناس الذين يستحقون هذا كعذاب وليس عامة لكل انسان. نعم. قال وروى ابن ابي الدنيا باسناد فيه نظر عن كعب قال لا يذهب عن الميت الم ما دام في قبره وانه لاشد ما يمر على المؤمن واهون ما يصيب الكافر. نعم. وعن الاوزاعي قال بلغني ان الميت يجد الموت موت ما لم يبعث من قبره او قال الى ان يبعث الى ان يبعث من قبره. واضح وهذا كلام ينسب الى بعض الائمة لكن لا يوجد شيء ثابت عن رسول الله صلى الله

وسلم فيه. نعم. قال وخرج هو ايضا وابو يعلى وخرج هو ايضا اي ابن بالدنيا وخرج هو اي ابن ابي الدنيا وابو يعلى الموصلي نعم. قال من رواية الربيع بن سعد الجعفي عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل فانه كان فيهم الاعاجيب. طبعاً الصحيح حدثوا عن بني اسرائيل فانه كان بهم القصص العجيبة الغريبة لكن لا نصدق

ولا مكذب. هذا منهج التعامل مع الاسرائيليات. لا نجزم ولا نجزم بصدقها. نعم قال ثم انشأ يحدث ثم انشأ يحدث اللي هو عبد الرحمن ابن صعب. الذي بدأ يحدث هو الراوي عن جابر عبد الرحمن ابن صادق. يعني حكى هذه القصة نعم. قال خرجت رفقة مرة يسيرون في الارض فمروا بمقبرة. فقال بعضهم لبعض لو صلينا ركعتين ثم دعونا الله عز وجل لعله يخرج لنا بعض اهل هذه المقبرة. هذه القصة وقعت ايام بني اسرائيل مش في ايام الصحابة. قصة وقعت ايام بني اسرائيل. نعم. قال فيخبرنا عن الموت

قال فصلوا ركعتين ثم دعوا الله فاذا هم برجل خلاسي قد خرج من الخلاسي هو الذي فيه بياض وسواد يعني اللي شعروا فيه بياض وسواد هذا يسمى في اللغة العربية رجل خلاسي يعني مخلط شعر. لا هو ابيض ابيض ولا هو اسود اسود. نعم الا قد خرج من قبره ينفذ رأسه بين عينيه اثر السجون. وجدوا هذا الرجل اللي بين عينيه اثر السجود. واضح انه رجل فيه خير وصنع من القبر فقابلهم فقال يا هؤلاء ما اردتم الى هذا؟ لقد مت منذ مائة سنة فما سفلت عني مرارة الموت الا الى ساعة فادعوا الله ان يعيدني كما كنت. نعم. وهذا اسناد جيد والربيع هذا كفيت. لكن القصة هي من قصص بني اسرائيل. الله اعلم لا نصدق ولا نكذب. نعم قال والربيع هذا كوفي ثقة قال له ابن معين لكن قوله ثم انشأ يحدث الى اخر القصة انما هي حكاية عبدالرحمن بن ثابت. اهو الذي قصر

قصة. نعم. قال كذا روى ابن عيينة عن الربيع عن عبد الرحمن بن صادق من قوله وخرج البزار في مسنده اول الحديث ولم يذكر فيه القصة الرفقة وهي مدرجة في الحديث كما بينا قال رحمه الله تعالى ما شوهد من نعيم اهل القبر وكرامة اهل. بعد ان قصر قصص من عذاب القبر لا ينقصنا من قصص مما روي من نعيم القبر. نعم. قال واما شوه واما بعد في كلمة ما محذوفة. واما ما شوهد. نعم. قال وما شوهد من نعيم اي من قبره وكرامة اهله فكثير ايضا وقد سبق في الباب الاول والرابع بعض ذلك. ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء باسناده عن مسكين ابن بقيرة ان برادا العكري لما مات فحمل الى حفرته نزلوا ليدلوه في حفرته. فاذا اللحد مفروش بالريحان فاخذ بعضهم من ذلك

الريحان فمكث سبعين يوماً طرياً لا يتغير. يغدو الناس ويروحون ينظرون اليه فاكثر الناس في ذلك فاخذ الامير وفرق خشية الفتنة الامير قال هاتوا لي الله يرحم حتى ما يصيرش يتمسح فيه ويتبرك فيه فاتفه. نعم. قال ففقده الامير من منزله لا يدري كيف وروى ابو بكر الخطيب باسناده عن محمد بن مخلد الدوري قال الدوري الحافظ قال ماتت امي فنزلت فانفجرت لي فرجة عن قبر

بقبرها فاذا رجل عليه اكفان بقربها او رجالها نعم

عن قبر بقربها فاذا رجل عليه اكفان جدد وعلى اخرها زالت جديدة لم تتلف نعم قال وعلى صدره طاقة ياسمين طرية فاخذتها فشممتها فاذا هي ازكى من المسك وشمها جماعة كانوا معي ثم رددتها الى موضعها وسددت الفرجة. نعم. وروى ابو الفرج ابن الجوزي من طريق ابي جعفر السراح عن بعض شيوخه قال كشف قبر بقرب الامام احمد واذا على صدر الميت ريحانة تهتز. نعم. قال وذكر في تاريخه ان في سنة ان في سنة ست وسبعين ومائتين انفرجت في ارض البصرة يعرف بتل شقيق عن سبعة اقهر في مثل الحوض فانكشف هذا عن سبعة امور مجتمعة كأنها حوض يعني حوض واحد في سبعة قبور. نعم. قال وفيها سبعة انفس ابدانهم صحيحة. واكفانهم يفوح منها رائحة المسك. احدهم شاب فقل له جملة جملة هو الشهر الذي يصل الى شحمة الاذنين. يعني مربى شعر مثل الجمرة. شعران يصل الى شحمة اذنيه. نعم. قال وعشاه وعلى شفقيه بلل كأنه شرب ماء وكان عينيه

اي مكحلتان وبه ضربة في خاصرته واراد بعض من حضر ان يأخذ من شعره شيئا فاذا هو قوي كشعر الحي ضربة في خاصرته لعله استشهد يعني او قتل ظلما ضربة سيف او شيء من ذلك فلعله استشهد او قتل ظلما. نعم. قال وخرج ابن سعد في طبقاته باسناده عن ابي سعيد الخدري قال كنت في من حفظ

سعد ابن معاذ قبره بالقيع وكان يفوح علينا المسك كلما حفرنا من قبره ترابا حتى انتهينا الى اللحد. وباسناده عن محمد بن شريحيل بن حسنا قال اخذ انسان قبضة من تراب من تراب سعد فذهب بها فنظر بعد ذلك فاذا هي مسك. وروى ابن ابي الدنيا باسناده عن المغيرة بن حبيبة

ان عبد الله بن غالب الحراني لما دفن عصاه من قبره رائحة المسك فرآه رجل من اخوانه في منامه فقال له ما هذه الرائحة الطيبة التي توجد في قال تلك رائحة التلاوة والظما هذه رائحة قراءتي للقرآن وصيام النهار. هي رائحة التلاوة والصيام. نعم قال وكذلك موسى ابن عبيدة الرباضي كان يوجد في قبره رائحة المسك. وروى ابن ابي الدنيا باسناده عن يونس ابن ابي العراب قال حفر رجل القبر فقعده فيه من الشمس فجاءت ريح باردة فاصابت ظهره فاذا بقبر صغير فوسعه فاذا هو ينظر مد البصر. واذا شيخ مخدوم

كأنما رفعت المواشط يديها. نعم. فالمواشط التي تنشط الرأس. نعم. كأنما رفعت المواشط يديها عنها وقد بقي من اكفانه على صدره شيء نعم. قال واما من شوهد بدنه طريا صحيحا واكفانه عليه صحيحة بعد تطاول المدة. من غير الانبياء عليهم السلام فكثير جدا ونحن

من اعيناهم جماعة نعم. قال عمرو بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط

دار بيت النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن عبدالعزيز يومئذ على المدينة صحيح سقط جدار بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو مدفون فيه. في ايام خلافة عمر بن عبدالعزيز. نعم. قال انكشف قدم من القبور التي في البيت الان هذا البيت كم قبر فيه كما في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر ابي بكر وقال فانكشف القدم فهو فخر ان تكون هذه الخدمة المكشوفة غدا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فاصابها شيء فدميت. ففزعا. يعني هذه القدم التي كشفت خرج منها هذا المواضع انها جرحت

وواضح ان بعد كل هذه السنوات ما زالت طويلة. نعم قال ففزع من ذلك عمر بن عبدالعزيز فزعا شديدا فدخل عروة البيت فاذا القدم قدم قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لعمر لا تفزع

هي قدم عمر ابن الخطاب فامر بالجدار فبني صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. عمر يعني نفي شعره ان تكون قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهذه قصة مشهورة في كتب السيرة. نعم قال وقال ابو القاسم ان البقاوي يدل على ماله ما هي العبرة؟ ان جسد عمر لم يبني ان جسد عمر على مرور هذه السنوات لم يبلى وبقي على حاله. نعم

قال وقال ابو القاسم البغوي حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثنا عبد الجبار ابن الورد قال سمعت ابا الزبير قال سمعت جابر بن عبدالله يقول كتبوا معاوية الى عامله بالمدينة ان

عينا الى احد فكتب اليه عامله انها لا تجري الا على قبور الشهداء فكتبوا اليه ان ما راح تجري حتى تمر على قبور الشهداء. فقال له لانه هاي العين كانت مهمة جدا. فحاولوا انقل الشهداء من قبورهم. يعني هذه كانت الخطة ما فيها غير هذا الحل. وكانوا يظنون ان الشهداء

قد بلغوا يعني القضية كم صار لها؟ فوق الخمسين سنة تقريبا. فكان يعتقد ان الشهداء ماذا حدث قد نبه وظهرت الاجساد لانه لم يثبت حديث ان الشهيد لا يبلى جسده

لم يثبت حديث ان الشهيد لا يبلى جسده وما تجدونه من ان بعض الشهداء لم تل اجسادهم هذا خاص وليس عام. يعني ممكن يكون

شهيد بلي جسده ممكن ليس شرطا في الشهيد الا يبلى جسده هذا لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو بعض الكرامات لبعض الشهداء حتى ينتبه لهذه القضية. نعم

قال سمعت جابرا يقول رأيتهم يخرجون على رقاب الرجال كأنهم رجال نواع. قال بما فتحوا القبور اكتشفوا ان كثير من الصحابة على فكانوا يحملونهم على ظهورهم وينقلونهم الى قبور اخرى

نعم. قال حتى اصابت المسحاة قدم حمزة مسحها المجرم فقال اصابت قدم حمزة. فانبعث منها الدم وهذا يدل على ان الله قد حفظ هذه الاجسام لكن هذا ليس عاما وليس شرطا. الشهيد قد يبلى جسده وقضية حفظ اجساد الشهداء لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء. نعم. قال وروى ومالك عن عبدالرحمن بن ابي صعصعة انه بلغه ان عمرو بن الجموح وعبدالله بن عمرو الانصاريين ثم السلميين كانا قد حفر السيل قبرهما وكان قبرهما مما يلي السيل. يعني السيل كان يمر دائما على قبورهما فانتكشا ابدانهم

نعم. وكان في قبره واحد استشهد استشهد في غزوة احد رضي الله عنهما. نعم قال لهما مما ممن استشهد يوم احد فحفر عنهما ليغيرا من مكانهما. فوجدا لم يتغيرا كانهما ماتا بالامس

وكان احدهما قد جرح فوضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك فأميظت يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت كما حط يده على الجرح مرة اخرى. نعم. وكان بين احد وبين يوم حفر عنهما ست واربعون سنة. يعني وقت الحفر وقت استشهد

اربعين سنة وهذي فترة في العادة تبنى فيها الاجساد. نعم. قال وقال ابن ابي الدنيا قال حدثنا احمد بن عاصم قال حدثنا سعيد بن عامر عن المثنى بن سعيد قال لما نزلت عائشة بنت طلحة البصر اتاها رجل فقال اني رأيت طلحة بن عبيد الله في المنام. فقال قل لعائشة تحولني

قووني عن هذا المكان. عائشة. نعم. ابنته. نعم. قالت تحولني من هذا المكان فان البرد قد اذاني فركبت من موابيها فركبت في موابيها فضربوا احد الامراء. عائشة من طلحة تزوج احد الامراء فكانت يعني صاحبة حشم وخدم ومسئولة يعني

قال فركبت في موابيها وحشمها فضربوا عليه بناء واستثاروه فلم يتغير منه الا شعرات في يعني اخرجوه من قبره. نعم. فلم منه الا شعرات في احدى شقي لحيته او قال رأسي حتى حول الى موضعه وكان بينهما بضع وثمانون حسنة. واحد وثمانين

انسان نعم قال وباسناده عن علي بن زيد بن جدعان عن امه قالت رأيت طلحة بن عبيد الله لما حول من مكانه فرأيت الكافور في عينيه ولم يتغير منه شيء الا

رخيصة مالت من مكانها. نعم قال وقال في كتاب الاولياء قال كتب ابو عبد الله محمد بن خلف بن صالح التيمي ان اسحاق بن ابي نباتة مكث ستين سنة يؤذن

لقومه في مسجد عمرو بن سعيد يعني بالكوفة وكان يعلم الغلمان الكتاب ولا يأخذ الاجر. يعني كان له فضيلا ويعلم الاطفال القرآن لا يأخذ مقابل على تعليمه القرآن. نعم. قال فمات قبل ان يحفر الخندق بثلاثين سنة فلما حفر حفر حولين الكوفة او البصرة. حفره ابو جعفر

منصور هذا الخندق مشرق من غزوة الخندق لا هنا الخندق حفره ابو جعفر المنصور نعم في الكوفة. نعم. قال فلما حفر الخندق وكان بين المقابر ذهب بعض اصحاب يستخرجه الخندق اضطروا ان يرفعوا بعض القبور. حتى يتمكنوا من حفره. نعم. قال ووقع قبره في الخندق فاستخرجوه كما دفن ولم يتغير من

شيء هكذا اخرجوه بعد مرور سنين. نعم. قال الا الكفن قد جف عليه ويبس. قال والحنوت محطوط عليه وكان خريبا في رؤيا وجهه مكشوفاً وقد وصل الحناء في اطراف شعره في اطراف الشعر فمضى المسيب ابن زهير الى ابي جعفر المنصور وهو على شاطئ الفرات فاخبره. فركب ابو جعفر

في الليل حتى رآه فامر به فدفن بالليل لئلا يفتتن الناس. نعم ادفنه في مكان اخر. نعم قال وفي الترمذي في سياق حديث صهيب المرفوع في قصة اصحاب الاخدود ان ذلك الغلام الذي قتله الملك وامن الناس كلهم وقالوا امنا برب الغلام وجد

في زمان عمر بن الخطاب وبده على جرحه كهينته حين مات. نعم. قال وقد ذكر محمد بن كعب القرظي وزيد بن اسلم وغيرهما قصة عبدالله بن ثامر وهو رأس الاخدود. وقصته شبيهة بقصة الغلام المخرجة في الترمذي اصحاب الاخدود انتم تعرفونها والغلام الذي للملك لن تقتلني حتى تقول بسم الله رب الغلام. هذه القصة وقعت شبيهة لها لشخص اسمه عبدالله بن ثامر في منطقة نجران ايضا

كان هناك ساحر وهو كان صغير. ورفض ان يتعلم عن الساحر وتعلم عند رجل صالح. ثم امير القرية اجبره وامره يتعلم عند الساحر فرفض فضربه فلم يقتله. فعبده بن ثامر قال لامير القرية لن تفترنني حتى تقول بسم الله رب الغلام قصة اخرى ليست هي قصة صاحب الاخدود لكنها قصة اخرى وقعت في منطقة نجران بتعرفوها نجران في السعودية في جنوب السعودية

وقعت هناك وهذا الرجل

سابق طبعا كان من النصارى قبل الاسلام هذه القصة بالتأكيد من النصارى الذين كانوا على دين المسيح عيسى ابن مريم قبل ان يحرموا. فلذلك قالت قصة عبد الله بن ثامر وهي قصة شبيهة بقصة الغلام التي هي في اصحاب الاخدود. فقصة اصحاب الاخدود

وقعت مرتين خلينا نسميها. وقعت

مرة في حديث السوائل ذات المرور ووقع شبيهه منها قصة عبدالله ابن ثامر رحمة الله تعالى عليه. نعم. قال وانه وجد في عمر بنجران يعني في زمن عمر في منطقة نجران نبشوا قبراً فوجدوا عبدالله بن ثامر فيه. لكن الله اعلم يعني هو كيف عرفوا ان عبد الله بن ثامر؟ الله

قال ويدعو على جرحه وان جرحه يدمع وكذا ذكره ابن اسحاق عن عبد الله ابن ابي بكر عن محمد ابن عمر ابن حزم قال وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب القبور

وقصة الدانيات هذا احد الانبياء من انبياء بني اسرائيل دانيال احد انبياء بني اسرائيل وهذه قصته ثابتة ان الصحابة كشفوا قبره في فتحهم لدستور بلاد الفرس فتحوا قبره او كشفوا قبره بفتحهم لا تستر. نعم. قال لما وجدته ابو موسى الاشعري بالسوس واخبره السوس منطقة في بلاد

الفرس الله اعلم ما هي الان واخبار كثيرة من اخبار المتقدمين في هذا المعنى وذكر ابن الجوزي ابن الجوزي ان الشريف ابا جعفر ابن ابي موسى الاستاذ الحنابل الشريف ابو جعفر بن ابي موسى صاحب كتاب الارشاد عندنا في مثل الاحد. كبار السادة الحنابلة رضوان الله يرضيك نعم

قال لما دفن الى جانب قبر الامام احمد بعد موت الامام احمد بمئة سنة روي كفن الامام احمد وهو يتقعقع يتحرك دلالة ان الكفن لم يبلى بعد مئة سنة. الكفن لم يبلى. واضح انه اثناء الحفر لقبره بالخطأ جاءت الطورية على قبر احمد بن حنبل

فوجدوا الكفن على حاله. نعم قال ولما كشف قبر البربهاني احد ائمة اهل السنة والجماعة صاحب كتاب ذم الكلام واهله الامام البربهاري رحمة الله تعالى عليه ائمة السنة والمدافعين عن عقيدة اهل السنة والجماعة في وجه اهل البدع. نعم. قالت قال فاحت في بغداد رائحة طيبة حتى ملأت المدينة. قال

حدثنا محمد بن ابي منصور ابن يوسف قال حدثني ابي قال في جملة من كشف ابن شمعون لما نقل من بيته الى مقبرة الامام احمد بعد اربعين سنة وكفنه يتقعقع. نعم

طيب نقف عند هذا القبر عموماً الساعة الثالثة. نعم عند هذا القدر اليوم ونكون في المجلس القادم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ